

موقف الاسلام من المثلية الجنسية

رفيدة صباح عبد الوهاب*

شيماء محمد عبدالله

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

المعلومات المقالة	المخلص
تاريخ المقالة :	الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه واله وسلم).
تاريخ الاستلام: 2024/10/08	أما بعد:
تاريخ التعديل: -----/--/--	ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على فطرة سليمة ، وغرس فيه الشهوات ، وجعل له طرقاً يصرف فيها
قبول النشر: 2024/10/13	هذه الشهوات ، ولكن قسم هذه الطرق الى حلال وحرام ، فما كان قريب على فطرة الانسان ولا يسبب له
متوفر على النت: 2024/12/25	امراض فهو حلال ، وما كان بعيد فهو حرام ، فالضلال الذي قد يسير عليه الانسان هو ان يستخدم ما خلق
الكلمات المفتاحية :	الله له من جسد وعقل في غير الهدف المحدد له كأن يستخدم اعضاءه الجنسية لغير ما خلقت له فهو خلاف
موقف ، الإسلام ، المثلية الجنسية	للفطرة الجسدية السليمة السوية.
	والبعض يتعدى ويتجاوز هذه الفطرة ويخالفها بل ينفر عنها.
	وهذا التعدي يعد تعدي على إحدى الضرورات الخمس التي كفلها وحماها الشارع ، فالشذوذ الجنسي فيه
	ضرر وتعدي على ضرورة النسل التي أوصى بها الشارع لذا حرمة الإسلام وواجب عقوبة على فاعله .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه اجمعين .
أما بعد:

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على فطرة سليمة ، وغرس فيه الشهوات ، وجعل له طرقاً يصرف فيها هذه الشهوات ، ولكن قسم هذه الطرق الى حلال وحرام ، فما كان قريب على فطرة الانسان ولا يسبب له امراض فهو حلال ، وما كان بعيد فهو حرام ، فالضلال الذي قد يسير عليه الانسان هو ان يستخدم ما خلق الله له من جسد وعقل في غير الهدف المحدد له كأن يستخدم اعضاءه الجنسية لغير ما خلقت له فهو خلاف للفطرة الجسدية السليمة السوية.

والبعض يتعدى ويتجاوز هذه الفطرة ويخالفها بل ينفر عنها. ومن هذا التعدي: تعدي البعض في مخالفة فطرته ورغبته الجنسية في وضعها الجائز والبحث عنها في غير موضعها الفطري السليم ، وهذا التعدي يعد تعدي على إحدى الضرورات الخمس التي كفلها وحماها الشارع ، فالشذوذ الجنسي فيه ضرر وتعدي على ضرورة النسل التي أوصى بها الشارع.

فقد خلق الله البشر ذكراً وأنثى وجعل الامتداد لهذا الجنس عن طريق النسل بالزواج ، وجعل اللذة التي ينالونها عندئذ عميقة ، والرغبة في اتيانها اصلية وذلك لضمان ان يتلاقيا فيحققا مشيئة الله تعالى في امتداد الحياة ؛ لتكون هذه الرغبة الاصلية، وتلك اللذة العميقة دافعاً في مقابل المتاعب التي يلقيانها بعد ذلك في

الذرية: من حمل ورضاعة، ومن نفقة وتربية وكفالة، ثم لتكون كذلك ضماناً لبقائهما ملتصقين في اسرة تكفل هؤلاء الأطفال الذين جاؤا جراء هذا الالتقاء الشرعي،

الشذوذ الجنسي يعتبر من الاسراف في تجاوز منهج الله تعالى – المتمثل في الفطرة السوية – واسراف في الطاقة التي وهبهم الله إياها لاداء دورهم في امتداد البشرية ونمو الحياة، فهذه الرغبة والغريزة التي اوجدها الله فيهم لسبب ما يقومون بصرفها واهدارها في غير موضعها، ويصبح الامر عبثاً لافائدة منه، ولا يحصل المبتغى المراد وهو التكاثر والانجاب واعداد الأوطان، وبهذا لا يتحقق الهدف المنشود وتتأثر بذلك ضرورة النسل التي حفظها الشارع – بتحريم الزنا واللواط والسحاق وغيرها – وأوصى بها وأكد على عدم التساهل فيها – فشرع عقوبة الحد على فاعلها – فعند انحراف الرغبة الجنسية التي هي الطريق الوحيد للنسل وتكاثره ونموه بالطرق الشرعية المتاحة فانه يصبح الشذوذ عبثاً وضرراً عليها.

المبحث الأول: تعريف المثلية الجنسية

المطلب الأول: تعريف المثلية الجنسية لغة

جاء في مختار الصحاح المثل لغة: (كلمة تسويه يقال: هذا مثله ومثله، كايقال: شبهه وشبهه، والمثل ما يضرب به الامثال، مثل صفته والمثال: الفِراش) (مختار الصحاح، ص 615)

جاء في لسان العرب (المثل كلمة تسوية يقال هذا مثله والفرق بين المماثلة والمساواة ان المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين؛ لأن التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص، واما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين) اي الشيء نظير الشيء. (لسان العرب، ص 610)

قال ابن فارس -رحمه الله-: الميم والثاء واللام، أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء. وهذا مثل هذا، أي نظيره، والمثل والمثال في معنى واحد ... والمثل: الشيء يُضربُ للشيء فيجعل مثله. والمثل: الحديث نفسه (مقاييس اللغة 396/5). وأكثر ما جاء في القرآن نحو قوله- جَلَّ وعزَّ-: ((مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ

جاء في مختار الصحاح (الضرب من الشيء وهو اعم من النوع، ومنه المجانسة والتجنيس كقول احدهم: هذا مجانس لهذا مولد (مختار الصحاح، ص 113)

قيل (هو الضرب من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والاشياء جملة قيل: وهذا على موضوع عبارات اهل اللغة وله تحديد والجمع اجناس وجنوس والجنس الأصل وهو اعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس يقال: هذا يجانس هذا أي يشاكله، وفلان يجانس الهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل) (لسان العرب، ص 111 - المعجم الوسيط، 1/177)

وفي اصطلاح المنطقيين: (هو ما يدل على كثيرين مختلفين بالانواع فهو اعم من النوع) (المعجم الوسيط، 1/178)

المطلب الثاني: تعريف المثلية الجنسية اصطلاحاً

المثلية الجنسية عند العرب: لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي.

قيل: (المثل اصل المثل: الانتصاب، والممثل المصور على مثال غيره، والمثل معناه وصف الشيء وقيل معناها المشابهة لغيره في معنى من المعاني أي معنى كان وهو اعم الالفاظ الموضوعية للمشابهة) (المفردات في غريب القرآن، 2/598) كقوله تعالى: (مثل الجنة التي وعد المتقون) (سورة الرعد اية 35)

والمثال هو: (ما اعتل فاؤه كرعد ويسر وقيل: ما يذكر لا يوضح القاعدة بتمام إشارتها) (التعريفات، ص 168)

مصدراً للمؤثرات النفسية السلبية على الفرد المثلي) (ينظر الدين والعدالة الاجتماعية ، ص 543)

فالأديان الإبراهيمية، مثل اليهودية والمسيحية والإسلام، تُحرّم عموماً المثلية الجنسية أو السلوك الجنسي المثلي (ينظر الخيط الأحمر: النهج البوذي في الحياة الجنسية ، ص 209)

فالمثلية الجنسية في اليابان وُثقت لأكثر من ألف سنة ، وكانت جزءاً مهماً من الحياة الرهبانية البوذية، وتقاليده الساموراي (ينظر الحب من نفس الجنس في الهند ، ص 25) وفي جنوب اسيا لجنس المثلي لم يكن مقبولاً، لكنه اعتبر مخالفة بسيطة (ينظر الحب من نفس الجنس في الهند ص 25). وفي المجتمعات الآشورية القديمة في الشرق الأوسط ، كانت المثلية الجنسية شائعة فيها ولم تكن ممنوعة، وورد في بعض النصوص الدينية الآشورية القديمة صلوات وتبريكات إلهية على العلاقات المثلية ، اما في العصر الحديث، كانت الحكومات التابعة لمعظم الدول في الشرق الأوسط تتجاهل وجود المثليين أو تقوم بتجريمهم ؛ اذ تعد المثلية الجنسية غير قانونية في معظم الدول الإسلامية، وتترتب عليها عقوبة الإعدام (الشذوذ الجنسي وثقافة الذكور ، ص 78)

كذلك (في روما القديمة في الفترة الكلاسيكية، بقي الشاب الذكر محور الاهتمام الجنسي لدى الذكور لكن العلاقات المثلية كانت بين الرجال البالغين الأحرار وبين العبيد ، وفي عصر النهضة اشتهرت المدن الغنية في جنوب إيطاليا بالحب المثلي، بحيث كان الكثير من الذكور فيها يقيمون علاقات مثلية) (ينظر بحث عن النصوص المفقودة ص 347). على الرغم من عدم تقبل المثلية بين الذكور وفرض عقوبة الإعدام في القرن الثالث عشر الا ان في العصر الحديث ظهرت اعمال ادبية داعمة للمثلية عام 1749م ، ولكن استمر تنفيذ عقوبات الإعدام بحق المثليين حتى عام 1803م في هولندا، وحتى عام 1835م في إنجلترا (ينظر دواء العشاق، ص 15)

أما الجنس: (هو اسم دال على كثيرين مختلفين بأنواع وهو لفظ كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ماهو من حيث هو كذلك ..). (التعريفات ، ص 70)

ففي العالم العربي، المصطلحات التي تُستعمل للإشارة إلى الانجذاب الجنسي المثلي أو الممارسات الجنسية المثلية تتضمن الشذوذ الجنسي ، وهي غير مقبولة في الوسط العلمي (موسوعة غرنيود لقضايا المثليين ، 187/1 – الرجل والجنس ، ص 187) .

ومع هذا فقد ورد ان في بعض الحضارات الاسلامية في الشرق الأوسط، كانت السلوكيات المثلية شائعة وغير مستترة إلا بشكل خفيف، رغم أنها كانت ممنوعة وترتبت عليها عقوبات الإعدام. وقد تكرر في الفن الأدبي الذي كتبه مسلمون منذ القرن الثامن عشر وحتى العصر الحديث (الإسلام والمثلية الجنسية ، ص 43 – قبل المثلية الجنسية ، ص 12) ومن أشهر الشعراء من العصر العباسي كان أبو نواس، وكان يثني في قصائده كثيراً على الجمال الخنثوي ، ومن الأعمال الأدبية الأخرى التي تضمنت موضوع الشبق المثلي هي (ألف ليلة وليلة) ، (رباعيات الخيام) ، (الروض العاطر في نزهة الخاطر) ، الذي كتبه محمد بن محمد النفزاوي، إذ تناول فيه الجنس المثلي كجزء طبيعي من النشاطات الجنسية لدى الإنسان (الرجل والجنس ، ص 189)

المثلية الجنسية عند الغرب ؛ هو ترجمة للمصطلح (homosexuality)، وهي كلمة مركبة من اليونانية واللاتينية والتي تعني (نفس) (قاموس أصول الكلمات الحقيقية ، ص 84) ؛ كذلك يقصد بالمثلية هو الانجذاب بشكل اساسي إلى أشخاص يماثلونه في نوع جنسه، وقد ينجذب بصورة ضئيلة أو معدومة إلى الجنس الآخر ، فهي هويّة يشعر بها الإنسان بناءً على هذه الميول والتصرفات المصاحبة لها، بالإضافة إلى الشعور بأنه جزء من جماعة تشاركه هذه الميول (المثلية الجنسية ، ص 5-7)

(فقد أظهرت الأبحاث أنَّ المثلية الجنسية هي إحدى التنوعات الطبيعية في الميول الجنسية الإنسانية. وأنها بذاتها لا تشكل

- والى يومنا هذا فهناك من يوافق ويتقبل المثلية الجنسية وهناك من يعارض الفكرة ؛ لذلك نجد نسبة تقبلها قليلة في الدول الافريقية والاسيوية ، ونجدها بنسبة عالية في اوروبا ، واستراليا ، والامريكيتين.
- أما في العالم العربي فالمثلية أمرٌ محظور، لذلك نجد رجال الدين يستنكرونه ويعتبرونه خطيئة ؛ لذلك لا يعبر المثليون عن ميولهم علناً، ولكن يبقونه سراً ؛ فضلاً عن اعتبارها ظاهرة شاذة، منفرة، غير مقبولة، لا تجوز دينياً، أو مستوردة من الغرب ، هذه المواقف المعارضة تظهر على أنها هموفوبية، ولكنها قد تكون متعلقة بقضايا سياسية، اجتماعية، دينية، أو حضارية .(ينظر مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي ، ص 93)
- ففي معظم دول الشرق الأوسط والدول الإسلامية ؛ المثلية الجنسية غير قانونية ويُعاقب المثليين بالسجن أو بدفع الغرامات او بالاعدام .(حب لا يوصف ، ص 9-11)
- المبحث الثاني : أسباب المثلية الجنسية وعلاجها**
- المطلب الأول : أسباب المثلية الجنسية**
- ان اهم الاسباب التي تؤدي الى المثلية الجنسية بنوعها (اللواط والسحاق) هي :
- 1- اللعب الجنسي
 - 2- الانحراف الشاذ لطرق اشباع حاجة الجنس الطبيعية الذي يؤدي الى ممارسة تلك العلاقة مع نفس الجنس
 - 3- اعتياد العلاقة الجنسية الشاذة : تعد كنتيجة لعدم وجود الدواية الكافية بضررها وحرمتها ، او لغياب التربية الجنسية الصحيحة (الإسلام والجنس ، ص 12).
- ونقص هنا نوعين من الظروف البيئية التي تؤدي الى هذا الاعتياد وهي :
- النوع الأول : النشأة في المناطق العشوائية**
- النوع الثاني : النشأة في الأوساط الاجتماعية الأعلى**
- 4-كبت المشاعر الجنسية الطبيعية .
- 5-عدم وضوح حدود علاقات الزمالة ، والصدقة في السلام والنوم .
- 6-الاعتداء او العنف الجنسي .
- 7-الخواء الروحي ورقة الدّين وضعف الايمان .
- 8-ترك الصلاة أو التهاون بها ؛لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر . (الاداب الشرعية ، 126/3- الجليس الصالح ، ص 5)
- 9- الفراغ : يأتي هذا السبب على رأس الأسباب المباشرة لانحراف الشباب . (تربية الإسلام وادعاءات التحرر ، ص 318)
- 10- الجهل وقلة العلم .
- 11-الصحة السيئة .
- 12- التدخين : هذا السبب شر وبلاء عند جميع العقلاء ، والتدخين بداية الرحلة (ينظر حكم شرب الدخان ، ص 15)
- 13- تعاطي المخدرات فالمخدرات سلاح ماض فتاك ، استغله أعداء الإسلام لينفذوا من خلاله الى تحطيم شباب المسلمين وتدمير اخلاقهم وإلغاء عقولهم ليصبحوا عبدة للشهوة المحرمة والنزوة العابرة فتفسد بذلك طباعهم وتنحرف فطرتهم وتغلظ قلوبهم ويسهل عليهم فعل الفواحش والمنكرات (المخدرات في الفقه الإسلامي ، ص 12 . الجنس والنفس في الحياة الإنسانية ، ص 238)
- المطلب الثاني :علاج المثلية الجنسية**
- 1- دور وسائل الاعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات التعليمية والتربوية والإسلامية في توضيح حرمة المثلية الجنسية واضرارها والتحذير من ممارستها .
 - 2- محاسبة القانون وعقوبته لمن يمارس المثلية الجنسية بالاعدام او بالسجن او الحجر . (الإسلام والمشكلة الجنسية ، ص 111)
- المبحث الثالث : موقف الإسلام من المثلية الجنسية**
- المطلب الأول : حكم المثلية الجنسية(اللواط والسحاق) في الشريعة الإسلامية**

وما ظهر في زماننا من الطواعين وأنواع الامراض التي لم تكن في اسلافنا الذين مضوا بسبب الفاحشة كمرض الايدز القاتل يدل على شيء من حكمة الشارع في تعيين هذه العقوبة البليغة .
انعد اجماع علماء المسلمين من كافة المذاهب على تحريم المثلية الجنسية بصورتها الذكرية (اللواط) والانثوية (السحاق) .
(ينظر الفقه الإسلامي وادلته ص 15 ، محرمات استهتان بها الناس ، ص 31)

الأدلة على تحريم اللواط :

من القرآن الكريم : قال تعالى (ولوطاً اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ... انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ...) سورة العنكبوت من الآية: 28
وقوله أيضاً: " أتأتون الذكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون " (سورة الشعراء اية: 165-166)

من السنة النبوية : قوله (صلى الله عليه وسلم) : " لا ينظر الله الى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها " . (سنن الترمذي ، ح 1165 وقال: صحيح الاسناد)

معنى الحديث : حرمة إتيان المرأة في دبرها وسموه اللوطية الصغرى لحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند احمد والنسائي في عشرة النساء باسناد جيد انه (صلى الله عليه وسلم) سئل عن إتيان النساء في الدبر فقال : " هو اللوطية الصغرى " .
(الاحكام الشرعية الصغرى ، ح 627 . نخب الأفكار ، (461/10) وقال : اسناده صحيح

عن نافع (رضي الله عنه) قال : (كان ابن عمر (رضي الله عنه) اذا قرئ القرآن لم يتكلم قال : فقرأت ذات يوم هذه الآية : " نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم " (سورة البقرة اية: 223) فقال : أتدري فيمن نزلت هذه الآية ؟ قلت : لا . قال : نزلت في إتيان النساء في ادبارهن) . (تخریج مشكل الآثار ، 411/15) وقال اسناده صحيح على شرط الشيخين)

ان اللواط والسحاق من اعظم الكبائر والجرائم ولا يقل حرمة وسوء عن الزنا فهي من جرائم قوم لوط
لقوله تعالى: " ولوطاً اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها احد من العالمين ، انكم لتأتون الرجال .."
العنكبوت من الآية: 29

ولشناعة هاتان الجريمةتان وقبحهما وخطورتهما عاقب الله تعالى مرتكبيها بأربعة أنواع من العقوبات لم يجمعها على قوم غيرهم وهي : انه طمس اعينهم وجعل عاليها سافلها وامطرهم بحجارة من سجيل منضود ومسومة أي مكتتبه عند الله باسمائهم ، وارسل عليهم الصيحة (ينظر تفسير ابن كثير ، ص 100)

لقوله تعالى: " فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل " سورة الحجر الآية: 73 وقوله ايضاً " لنرسل عليهم حجارة من طين * مسومة عند ربك للمسرفين " سورة الذاريات اية: 33-34

ولبشاعة ما فعلوه وصفهم الله تعالى بانهم أصحاب الخبائث لارتكابهم الفواحش والمحرمات والجهر بالمعاصي وكانوا يتفاخرون بفعلهم القبيح (اللواط) حتى كان هذا منتشرافيما بينهم وكانوا يقطعون الطريق على المارة لعمل الفاحشة معهم ويشتمون ويقتلون ويقومون بمنكرات الاقوال والافعال في مجالسهم واماكثهم الخاصة وغير ذلك من المحرمات (مصيدة شيطانية للشباب ، ص 20)

قال تعالى " ولوطاً اتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين " سورة الانبياء اية: 74

ان الجهر بالمعصية محرم لقوله (صلى اله عليه وسلم) : " كل امتي معافى إلا المجاهرين ، وان من المجاهرة ان يعمل الرجل عملاً بالليل ، ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ، واصبح يكشف ستر الله عليه " . (صحيح البخاري ، ص 486/10)

جاء في كنز العمال ان لو قُبِلَ الشخص غلاماً بشهوة او رجلاً أو امرأة صغيرة او كبيرة يعزره الحاكم . (كنز العمال ، 224/5)
 أما المالكية والحنابلة في أظهر الروايتين عن أحمد فحد اللواط عندهم :هو الرجم بكل حال ، سواء أكان ثيباً أم بكرأ (حاشية الدسوقي 314/4 . المغني ، 187/8 . القوانين الفقهية ، ص 355) ، لقوله (صلى الله عليه وسلم) : "من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط ، فاقتلوا الفاعل والمفعول به وفي لفظ : " فارجموا الأعلى والأسفل " . (بلوغ المرام ، ح 369 وقال رجاله ثقات . المحرر في الحديث ، ح 406)

أما حد اللواط عند الشافعية : فهو حد الزنا ، فإن كان اللواط محصناً (الاحصان معناه : الزواج ، . مختار الصحاح ، ص 141) وجب عليه الرجم ، وإن كان غير محصن ، وجب عليه الجلد والتغريب (الجلد مقداره مائة جلدة ، والتغريب هو : نفي سنة كاملة . سبل السلام ، ص 335) لقوله تعالى: " الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة " (سورة النور اية: 2) .
 ولما روى أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه) قال : " إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان ، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان " (التلخيص الحبير ، 4/ 1368) ولأنه حد يجب بالوطء ، فاختلف فيه البكر والثيب ، قياساً على حد الزنا بجامع أن كلا منهما إيلاج محرم في فرج محرم

أما في الآخرة فعقوبته اذا لم يتب منه نار جهنم(ينظر مغني المحتاج ، 4/ 144 . تخریج الفروع على الأصول ، ص 184 . الميزان ، 2/ 157 . المهذب ، 2/ 268) قال ابن عباس (رض): " ان اللوطي اذا مات من غير توبة مسخ في قبره خنزيراً " . (الزواجر عن اقتراف الكبائر ، 2/ 260)

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "من جامع غلاماً جاء جنياً يوم القيامة لا ينقيه ماء الدنيا ، وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيراً) وقال أيضاً: " . ولعن الله من عمل عمل قوم لوط " . (مسند احمد ، 1/ 217 وقال الحديث ضعيف لكن

فاللواط محرم وهو من كبائر الذنوب لهذه الاخبار ولايجوز وهذا امر مستقر في الأدلة وفي اقوال اهل العلم والله اعلم (شرح بلوغ المرام ، 20/5) ، وقوله أيضاً " من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ، .. " . (سنن ابي داود ، ح 446 . ارواء الغليل ، ح 2350 وقال هذا الحديث صحيح)

وفيما يتعلق بالسحاق فالمتفق عليه لدى فقهاء الشريعة الإسلامية تحريم هذا الفعل ، ووجه الاستدلال على التحريم : من القرآن الكريم : قوله تعالى: "والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم أو ماملكت أيماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون " (سورة المؤمنون اية: 5)

وقوله أيضاً: "واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً" (سورة النساء اية: 15)
 من السنة النبوية: قوله (صلى الله عليه وسلم): " اذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان " . (سنن البيهقي الكبرى ، 8/ 233 . مشكل الآثار ، ح 4942)

وقوله أيضاً : " سحاق النساء بينهن زناً " . (مجمع الزوائد ، 6/ 259) وقال رجاله ثقات .

المطلب الثاني : عقوبة المثلية الجنسية في الاسلام

اختلف الفقهاء في عقوبة المثلية الجنسية (اللواط والسحاق) في الدنيا ، فمنهم من جعل عقوبته الحد كمالك والشافعي وأحمد قالوا انه يوجب الحد؛ لأن الله سبحانه غلظ عقوبة فاعله في كتابه المجيد ، فيجب فيه حد الزنا ؛ لوجود معنى الزنا فيه ، ومنهم من جعل عقوبته التعزير كأبو حنيفة فقال: يعزر اللوطي فقط ، اذ ليس في اللواط اختلاط الانساب كالزنا ، ولا يترتب عليه غالباً حدوث منازعات تؤدي الى قتل اللواط وليس هو زنا . (العناية ، 4/ 150)

قال ابن عباس (رض) "ينظر اعلی بناء في القرية فيلقى منه ، ثم يتبع بالحجارة " . (ذم اللواط ، ص 30 . روضة المحبين ، ص 323

- حسن بشواهده .تخريج مسند ابي يعلى الداراني ، ح 2521
السلسلة الصحيحة ، ح 3462 وقال حديث حسن)
- المصادر
- القران الكريم
- 1- الاحتساب على الشذوذ لفهد بن إبراهيم النفيسة، المعهد العالي للدعوة والاحتساب ،قسم الحسبة والرقابة ، السعودية 1435هـ
 - 2- بدائع الصنائع للكاساني ، ابوبكر بن مسعود دار الكتب العلمية ، بيروت 1986م
 - 3- التدهور القيمي في المجتمع العراقي في ظل الاحتلال الأمريكي ، الليبي ، ثروت الحنكاوي ط1 دار دجلة 2014 م
 - 4- الجنس والنفس في الحياة الإنسانية ، علي كمال ، ط2 دار واسط لندن 1990م
 - 5- الجنس في التصور الإسلامي ، عطوي ، محسن محمد دار التعارف بيروت 1402 هـ
 - 6- الحدود والتعزيرات عند ابن القيم، أبو زيد بكر بن عبدالله دار العاصمة السعودية 1415 هـ
 - 7- الداء والدواء لابن قيم الجوزية تحقيق محمد اجمل الاضلاحي ، دار عالم الفؤاد مجمع الفقه الإسلامي جدة السعودية
 - 8- روح المعاني في تفسير القرآن للالوسي ، محمود بن عبدالله دار الكتب العلمية بيروت 1415هـ
 - 9- الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر المكي الهيتمي دار الحديث القاهرة 2002م
 - 10- سبل السلام بهامش بلوغ المرام ، ابن إسماعيل الصنعاني ، دار التوفيقية للتراث القاهرة 2014 م
 - 11- سنن الترمذي ، الترمذي ، محمد بن عيسى دار الغرب الإسلامي بيروت 1996 م
 - 12- سنن ابي داود ، أبو داود سليمان بن الاشعث المكتبة العصرية بيروت 1372 هـ
 - 13- سنن ابن ماجه ، ابن ماجه ، محمد بن يزيد دار احياء الكتب العربية سوريا
 - 14- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم (ت711هـ)، دار صادر بيروت 1414هـ
 - 15- مختار الصحاح للرازي ، محمد بن ابي بكر (ت666هـ)، دار الكتاب العربي بيروت 1967م
 - 16- موسوعة غرينوود لقضايا المثليين في جميع انحاء العالم ، ستيوارد تشاك ، سنة النشر 2010
 - 17- الرجل والجنس ، نوال السعداوي ، القاهرة (مصر) دار الربيع العربي للنشر، طبعة الاولى ، سنة النشر 2019
 - 18- الاسلام والمثلية الجنسية ، سمر حبيب ، مجموعة جرينود للنشر (2010) ، قبل المثلية الجنسية في العالم العربي الاسلامي ، خالد الروهب ، مطبعة جامعة شيكاغو ، سنة الطبع (2022)
 - 19- قاموس اصول الكلمات الحقيقة ، ادريان غرفة ، سنة الطبع (1986).
 - 20- المثلية الجنسية : أ.د صلاح الدين فوزي محمد ، كلية الحقوق جامعة المنصورة ، مجلة الابحاث القانونية والاقتصادية : المجلد 13، العدد 86 ، تسلسل 86 ، سنة النشر (2023).
 - 21- الدين والعدالة الاجتماعية وايلي بلاكويل : د. بالمر مايكل ، سنة النشر (2012).
 - 22- الخيط الاحمر : النهج البوذي في الحياة الجنسية ؛ برنارد فور ، مطبعة جامعة برينستون .
 - 23- الحب من نفس الجنس في الهند ، سليم كيدواي ، روث فانييتا ،
 - 24- الشذوذ الجنسي وثقافة الذكور في عصر النهضة فلورنسا : مايكل روك ، سنة النشر (1996) .

Abstract:

The oppressor deprives a person of sound nature, instills desires in him, and makes him a defense against cycles, but he divides the preparation of divorce into permissible and forbidden, so the misguidance that conceals deeds is to use what God has created for him of Praise and reason for purposes other than that. Every person who receives the spiritual work other than what was created for him is contrary to the seventh, pure drop of goodness. Disciples that are stubborn and go beyond this common sense and contradict it, or even ignore it. For the time of bending after, it means one of the five necessities guaranteed and protected by the Law. The legal punishment has forms and eliminates the necessity of work recommended by the Law, so Islam forbids it and requires punishment forms and eliminates the necessity of work recommended by the law, so Islam forbids it and requires punishment for the one who does it.

Key works: position, Islam, Homosexuality.

sources

The Quran

1-Dear friends, Al-Fahd bin Ibrahim Al-Nafisa, Higher Institute

Da, Wah. Hypocrisy, Saudi Diet and Supervision Department, 1435

2-Wada, Lal-Sana, Ial-Kamani, Abubakr bin Masoud, International Bookhouse, Sarwat, 1986

3-Ad. The deterioration of values in Iraqi society under the American occupation. Al-Hakawi 16, Dardijlah, 2018 ad

4-Sex and the soul in human life, by Kamal Aqad, Wasit London, 1990.

5-Sex in the Islamic perception atwi, Mohsen Muhammad dar al-ta, arif sarwat 1415.

6-Ways of peace in the margins of bulughal-maram Ibn Ismail al-Sanani dar al-tawfiqia for heritage 10 Cairo 2014 ad

-gharb al-Islami, Beirut 1996 ad-11 Bin Issa, dar al-7-sunan al-tirmidhi, al-tirmidhi muhammad

8-Dictionary of true word etymologies, Adrian Room, publication year 1986-19

9-Religion and social justice Wiley Blackwell: Dr. Michael Palmer publication year 2012-21

10-Same-sex love in India Salim Kidwai root vanita 2 year 2024.

Islam's position on homosexuality

Rafidah Sabah Abdelwahab

Shaima Muhammad Abdullah

Lraqi University / college of Education for Girls